

## قرى الضيف

وقوله .

( إن الخليفة لم يسمك سيفه ... حتى بلاك فكنت عين الصارم ) .  
( وإذا تتوج كنت درة تاجه ... وإذا تختم كنت فص الخاتم ) - من الكامل - .  
وقوله .

( من للسيوف بأن تكون سميها ... في أصله وفرنده ووفائه ) .  
( طبع الحديد فكان من أجناسه ... وعلي المطبوع من آبائه ) - من الكامل - .  
ومنها الإبداع في سائر مدائحه .  
كقوله .

( ملك سنان قناته وبنانه ... يتباريان دما وعرفا ساكبا ) .  
( يستصغر الخطر الكبير لوفده ... ويظن دجلة ليس تكفي شاربا ) .  
( كالبدر من حيث التفت رأيته ... يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا ) .  
( كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا ) .  
( كالبحر يقذف للقريب جواهرها ... جودا ويبعث للبعيد سحائبها ) - من الكامل - .  
وقوله .

( ليس التعجب من مواهب ماله ... بل من سلامتها إلى أوقاتها ) .  
( عجا له حفظ العنان بأنمل ... ما حفظها الأشياء من عاداتها ) .  
( لو مر يركض في سطور كتابه ... أحصى بحافر مهره ميماتها ) .  
( كرم تبين في كلامك ماثلا ... ويبين عتق الخيل في أصواتها )